[ 86 ] محمدا وآل محمد، واخرجني من كل سوء اخرجت منه محمدا وآل محمد، صلى ا عليه وعليهم، والسلام عليه وعليهم ورحمة ا وبركاته وسلم تسليما كثيرا. (1) وان قويت على طلب زيادات العنايات، فقل دعاء هاتين الركعتين مما ذكره محمد بن أبي قرة في كتابه عمل شهر رمضان: يا موضع شكوى السائلين، ويا منتهى رغبة الراغبين، ويا غياث المستغيثين، ويا جار المستجيرين، ويا خير من رفعت إليه ايدي السائلين. ومدت إليه اعناق الطالبين. انت مولاي وانا عبدك واحق من سأل العبد ربه، ولم يسأل العباد مثلك كرما وجودا، انت غايتي في رغبتي، وكالئي في وحدتي، وحافظي في غربتي، وثقتي في طلبتي، وناجحي (2) في حاجتي، ومجيبي في دعوتي، ومصرخي في ورطتي (3)، وملجئي عند انقطاع حيلتي. اسألك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تعزني وتغفر لي وتنصرني، وترفعني ولا تضعني، وعلى طاعتك فقوني، وبالقول الثابت فثبتني، وقربني اليك وادنني، واحببني (4) واستصفني واستخلصني وامتعني واصطنعني وزكني، وارزقني من فضلك ورحمتك، فانه لا يملكها غيرك. واجعل غناي فيما زرقتني، وما ليس لي بحق فلا تذهب إليه نفسي، وكفلين من رحمتك فاتني، ولا تحرمني، ولا تذلني ولا تستبدل بي غيري، وخير السرائر فاجعل سريرتي، وخير المعاد فاجعل معادي، ونظرة من وجهك الكريم فانلني، ومن ثياب الجنة فالبسني، ومن الحور العين فزوجني.

_____ 1 - عنه البحار 97: 362، رواه الشيخ في التهذيب 3: 71، المصباح 2: 543. 2 - نجح فلان بحاجة: فاز فظفر بها. 3 - الورطة: الهلكة وكل أمر تعسرت النجاة منه. 4 - احبني (خ ل). _____